

بعض القياسات الجسمية وعلاقتها ببعض المتغيرات الكينماتيكية لأداء مهارة الضربة الأمامية بالتنس الأرضي

أ.د قاسم محمد حسن الخاقاني نور يوسف مرهون

جامعة الكوفة/كلية التربية الرياضية

ملخص البحث باللغة العربية

تضمنت أهمية البحث إيجاد بعض علاقات الارتباط للقياسات الجسمية مع بعض المتغيرات الكينماتيكية والوقوف على أهم الأخطاء ومحاولة تصحيحها علميا وذلك باختيار اللاعبين بطرق علمية كأن يكون الاختيار على وفق القياسات الجسمية التي تعتبر من الأسس العلمية الدقيقة وأن هذا الاختيار سوف يسهل من عملية التعلم وفقا للتطبيقات الميكانيكية (الخصائص الميكانيكية) ، أما مشكلة البحث فقد تضمنت التركيز على المتغيرات والقياسات الجسمية المهمة للاعبين عند اختيارهم لمهارة معينة وحسب متطلبات المهارة لان هذا الاختيار يعتبر الحجر الأساس في تطوير الكثير من الصفات لدى اللاعبين. كما وتضمنت أهداف البحث ما يأتي :-

1- التعرف على العلاقة بين بعض القياسات الجسمية والمتغيرات الكينماتيكية لدى أفراد عينة البحث لإداء المهارة .

إما فروض البحث :-

1- توجد علاقات ارتباط ذات دلالة إحصائية في بعض القياسات الجسمية والمتغيرات الكينماتيكية لدى أفراد عينة البحث

لإداء المهارة . .

مجالات البحث :-

المجال البشري : طلاب المرحلة الثالثة / كلية التربية الرياضية / جامعة الكوفة/2012-2013

المجال المكاني : ملعب التنس/ كلية التربية الرياضية / جامعة الكوفة

المجال الزمني : 2 / 9 / 2012 - 31 / 5 / 2013.

الباب الثاني :- لقد تطرق الباحثان في هذا الباب إلى أهمية القياسات الجسمية في المجال الرياضي وأهميتها في لعبة التنس الأرضي كما تم التطرق إلى أهمية التحليل الحركي في المجال الرياضي وأهمية مهارة الضربة الأمامية ، إما الباب الثالث فقد أشتمل على منهجية البحث وإجراءاته الميدانية حيث تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وكانت عينة البحث متكونة من (15) طالبا .

إما ما يخص الباب الرابع فقد أشتمل على عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها للمتغيرات الكينماتيكية ومن خلالها تم التوصل إلى تحقيق أهداف البحث والتحقق من فروضة.

إما الباب الخامس :- أشتمل على ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها فقد تضمن استنتاجات منها :

1- أظهرت النتائج إن الطول الكلي للعينة (طول الرجلين) ليس له أهمية وتأثير على سرعة انطلاق الكرة

2- كذلك أظهرت النتائج باتخاذ الوضع المناسب لمهارة الضربة الأمامية وإن كتلة الجسم لها تأثير في متغير سرعة الانطلاق .إما التوصيات فقد جاءت على النحو التالي :-

1- التأكيد على الطول الكلي وطول الذراع لتحقيق أوضاع مناسبة ومتغيرات انطلاق مناسبة كذلك .

2- إجراء دراسات على عينات مختلفة (ناشئين - شباب - متقدمين) والاستفادة من أهمية بعض

القياسات الجسمية .

Abstract

Some physical measurements and their relationship some variables Kinematics to the performance of the front-strike tennis skill ground

The researchers presented

A. Dr. Qasim Muhammad Hassan Khaqani

Noor Yusiaf mrhoon

Included the importance of research to find some correlations for measurements of physical with some of the variables Kinematics and stand on the most important mistakes and try to correct it scientifically so choosing players scientific methods such as being selected according to the measurements of the physical, which is one of the foundations of accurate scientific and that this choice will facilitate the learning process according to the applications, mechanical(mechanical properties),and the problem of the research has included a focus on the variables and physical measurements important when choosing players for a certain skill and according to the requirements of skill because this choice is the foundation stone in the development of a lot of the qualities of the players.

The targets included search

1 - Identifying the relationship between some physical parameters and variables Kinematics among members of the research sample to perform the skill.

2 - There are relationships statistically significant correlation in some physical parameters and variables Kinematics among members of the research sample to perform the skill.

Areas of research: -

The human sphere: Students Phase III / Physical Education College / University of Kufa / 2012-2013

Spatial domain: tennis court / Physical Education College / University of Kufa

The temporal domain: 2/9/2012 - 31/5/2013.

Part II: - You have touched the researchers in this section to the importance of measurements of physical in the field of sports and their importance in the game of tennis also discussed the importance of analysis motor in the sports field and the importance of skill strike front, either Part III has included the research methodology and Ajraeth field where it was used the descriptive style survey sample was composed of 15 students.

Either acilo the fourth door was included to display the results, analysis and discussion of the variables and through Kinematics been reached to achieve the objectives of the research and verification of imposed. The

Either Part V: - included in the light of the results of research that has been reached has included the conclusions, including:

1 - The results showed that the total length of the sample (the length of the two men) has no importance and impact on the speed of starting the ball.

2 - The results also showed to take the appropriate situation to strike skill front and have the effect of body mass in a variable speed departure.

The recommendations came as follows: -

1 - emphasis on the total length and arm length to achieve the appropriate conditions and a suitable starting variables as well.

2 - conduct studies on different samples (U - Youth - applicants) and take advantage of the importance of some of the physical measurements.

1 - التعريف بالبحث

1-1 مقدمة وأهمية البحث:

لقد حقق التطور الحاصل في المجال الرياضي قفزه نوعية وان ذلك جاء نتيجة تضافر الكثير من جهود المختصين والباحثين في جميع الألعاب والمهارات الرياضية كذلك تحقيق الانجازات الرياضية خاصة في الألعاب الفردية الذي لم يكن لها دور كبير من ذي قبل ولا مستويات عالية وانجازات باهرة مثل هذا الوقت الذي شهد تطورا كبيرا وذلك بسبب كثرة الدراسات والبحوث والوقوف على أهم الأخطاء ومحاولة تصحيحها علميا كما إن اختيار اللاعبين بطرق علمية كأن يكون الاختيار على وفق القياسات الجسمية التي تعتبر من الأسس العلمية الدقيقة والتي من خلالها يمكننا الحصول على أهم الانجازات الرياضية حيث تعتبر رياضة التنس من الرياضيات المهمة والتي هي محور دراستنا لذلك لا بد من توفير بعض العناصر المهمة والمؤثرة لتعليم المهارة وتطويرها . ومنها ما يمتلكه الرياضي من خصائص بدنية ومهارية وعقلية تتناسب مع تفاصيل وأجزاء المهارة بالإضافة إلى بعض القياسات الجسمية التي تساعد وتسهل عملية التعلم وفقا للتطبيقات الميكانيكية (الخصائص الميكانيكية) ، مما يساعدنا في تحقيق أهداف التعلم بأقل وقت وأفضل جهد ممكن . لذا أرتى الباحثان دراسة هذه العلاقة المؤثرة بين بعض القياسات الجسمية وعلاقتها بمتغيرات الانطلاق (انطلاق الكرة) إنشاء أداء مهارة الضربة الأرضية الأمامية (وهي من المهارات الرئيسية والشائعة) في لعبة كرة التنس الأرضي .

1-2 مشكلة البحث:

إن المتغيرات لها تأثير على الأداء والكرة التي تعتمد على المهارات البدنية والمهارية (القياسات) خاصة في بعض المهارات التي تحتاج من اللاعبين مواصفات خاصة لتحقيق الهدف الأساسي من المهارات الأساسية كمهارة الضربة الأرضية الأمامية خاصة المواصفات كاطول الكلي وطول الذراع وطول الرجلين ومتغيرات الانطلاق وبما إن تحديد القياسات الجسمية يعتبر من أهم الوسائل المهمة عند اختيار اللاعبين لأي لعبة أو مهارة لذا فعلى المختصين والباحثين الأخذ بنظر الاعتبار هذه القياسات الجسمية ، كما إن لهذه القياسات دور مهم جدا في الوصول إلى المستويات العليا وتحقيق الانجاز في المجال الرياضي عامة والفعالية الرياضية خاصة . لذلك تكمن مشكلة البحث بان الكثير من المدرسين والمدربين عند اختيارهم اللاعبين لممارسة لعبة معينة لا يركزون على الكثير من المتغيرات والقياسات المهمة للاعبين والتي تعتبر في كثير من الرياضات الحجر الأساس لتطوير كثير من الصفات لدى اللاعبين .

1-3 أهداف البحث:

- 1- التعرف على بعض القياسات الجسمية المؤثرة على مهارة الضربة الأرضية الأمامية بالتنس الأرضي لدى أفراد عينة البحث لإداء المهارة .
- 2- التعرف على بعض المتغيرات الكينماتيكية لأداء مهارة الضربة الأرضية الأمامية بالتنس الأرضي .
- 3- التعرف على العلاقة بين بعض القياسات الجسمية والمتغيرات الكينماتيكية لدى أفراد عينة البحث لإداء المهارة .

1-4 فروض البحث :-

1- توجد علاقات ارتباط ذات دلالة إحصائية في بعض القياسات الجسمية والمتغيرات الكينماتيكية .

1-5 مجالات البحث :

المجال البشري: طلاب المرحلة الثالثة/ كلية التربية الرياضية / جامعة الكوفة 2012- 2013 .

المجال المكاني: ملعب التنس/ كلية التربية الرياضية./ جامعة الكوفة

المجال الزمني: 2 / 9 / 2012 لغاية 31 / 5 / 2013

2- الدراسات النظرية

2-1 القياسات الجسمية وأهميتها في المجال الرياضي :

تعد القياسات الجسمية مؤهلات خاصة لدى اللاعب والتي لها علاقة كبيرة بالتطور في مختلف الألعاب الرياضية إذ أن للقياسات الجسمية أهمية واضحة عند أداء أي نشاط رياضي لأن اللاعبين يؤدون الحركات الرياضية بأجسامهم المختلفة في قياساتها من لاعب إلى آخر مما يؤدي ذلك إلى اختلاف مستوى الأداء ومما لا شك فيه أن " القدرة على أداء الحركات الرياضية تعتمد على ملائمة القياسات الجسمية للاعب للقيام بمتطلبات ذلك الأداء الممارس. (1)

ويرى (عزت محمود الكاشف 1987) ان " من خلال ذلك نلاحظ ان هناك تطورا في القياسات الجسمية نتيجة لأهميتها إذ تطورت بتطور العلوم الأخرى . فالقياسات الجسمية تعني بدراسة القواعد (التغيرات) في الناحية التشكيلية لجسم الإنسان تحت تأثير الأنشطة الرياضية" (2)

كما ان للقياسات الجسمية أهمية كبيرة في المجال الرياضي وهي كما يلي: (3)

1- تسهم في تشكيل أجسام اللاعبين من بداية مرحلة المبتدئين حتى المستويات العليا .

2- في ضوء مراعاة الخصائص والقياسات الجسمية يتم الإعداد الفردي للاعبين .

ان نتائج البحوث العلمية في مجال البيوميكانيك تعد اكبر دلالة على ذلك بوجود ارتباطات بين القياسات الجسمية ومستويات الاداء في الأنشطة الرياضية المختلفة ،وعلى سبيل المثال يفضل اصحاب القامة القصيرة والمتوسطة لرياضة الجمناستك ، في حين يفضل طوال القامة لرياضة السلة والطائرة واليد والرمي والوثب. (4)

1 - محمد خالد عبد القادر حمودة : تحديد بعض القياسات الانثروبومترية للاعب الفريق الوطني العماني لكرة اليد ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، 1991، ص121

2 - عزت محمود الكاشف : الأسس في الانتقاء الرياضي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1987، ص34

3 - عزت محمود الكاشف : القياسات الجسمية في الأنشطة الرياضية ،المجلة الاولمبية، القاهرة، 1997، ص35

4 - نوال مهدي العبيدي وفاطمة عبد المالكي : علم التدريب الرياضي ،مجمع باب المعظم ،بغداد، 2008، ص14

2-1-1-1 أهمية القياسات الجسمية في لعبة التنس الأرضي :

إن لكل لعبة رياضية مواصفات جسمية معينة تميزها عن غيرها من الألعاب الرياضية الأخرى ، و لعبة التنس الأرضي واحدة من هذه الألعاب التي لها مواصفات جسمية مميزة لا بد من توافرها في ممارستها من حيث الطول الكلي الذي يساعد اللاعب على أداء مهارة الإرسال وبالتالي الانسجام بين المواصفات الجسمية والمتطلبات المهارية البدنية للعبة " (1)

2-1-1-2 أهمية التحليل الحركي في المجال الرياضي :

ويرى (ريسان خريبط ونجاح مهدي شلش 2002) إن التحليل الميكانيكي يعني استخدام القوانين والأسس التي تساعد على توضيح شكل الأسباب الميكانيكية للنجاح والفشل في أداء الحركة فالمحلل الحركي بعد إن يكون حدد نوع الحركة وصنفها يقوم بعد ذلك بتقرير فيما إذا كان أداء المهارة الحركية التي يؤديها الرياضي متطابقة أم لا مع الأداء المثالي الجيد وفقاً للقوانين والأسس الميكانيكية. (2)

كما إن التحليل يساعد التعرف على الأداء الجيد للحركة لأنه إذا تمت جميع حركات الجسم بتناسق تام وبتوقيت دقيق أدى ذلك إلى أداء جيد وعلى العكس من ذلك إذا كانت تعمل بشكل غير متناسق فأن ذلك يؤدي غالباً إلى إظهار الحركة بشكل غير جيد. (3)

الإن التحليل الحركي سوف يساعدنا بدرجة كبيرة في تطوير الجانب المهاري للفعاليات الرياضية عن طريق استعمال مختلف الأساليب العلمية الممكنة لتحديد النقاط المؤثرة في الحركة الرياضية بشكلها العام والخاص لمعرفة تطور الأداء الرياضي من خلال إجراء المقارنات بين الاداءات السابقة مع الاداءات اللاحقة عن طريق استعمال التحليل الحركي بنوعية الكمي والنوعي ، وكل هذا سيساعدنا في تحديد النقاط الحرجة في الأداء الفردي والجماعي على حد سواء. (4)

2-1-2 مهارة ضربة الأرضية الأمامية:

هي الضربة التي يستخدم فيها وجه المضرب الأمامي، وهي ضربة أساسية تستخدم في رد الكرات المرتدة من الأرض وتساعد على توجيه الكرة بعيدا لفتح ملعب المنافس. (5)

الإنه ينصح اللاعبين المبتدئين بالبدء بتعلمها حيث انها تعتبر اسهل طريقة لإعادة الكرة الى ملعب المنافس وهي احدى الضربات التي يكثر استخدامها اثناء المباراة لذا يجب على كل لاعب اتقانها اتقاناً تاماً ومن اشكال

¹ - محمد صبحي حسانين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ط5 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2003 ، ص 43 .

² ريسان خريبط مجيد ونجاح مهدي شلش : التحليل الحركي ، ط1 ، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، 2002 ، ص 27

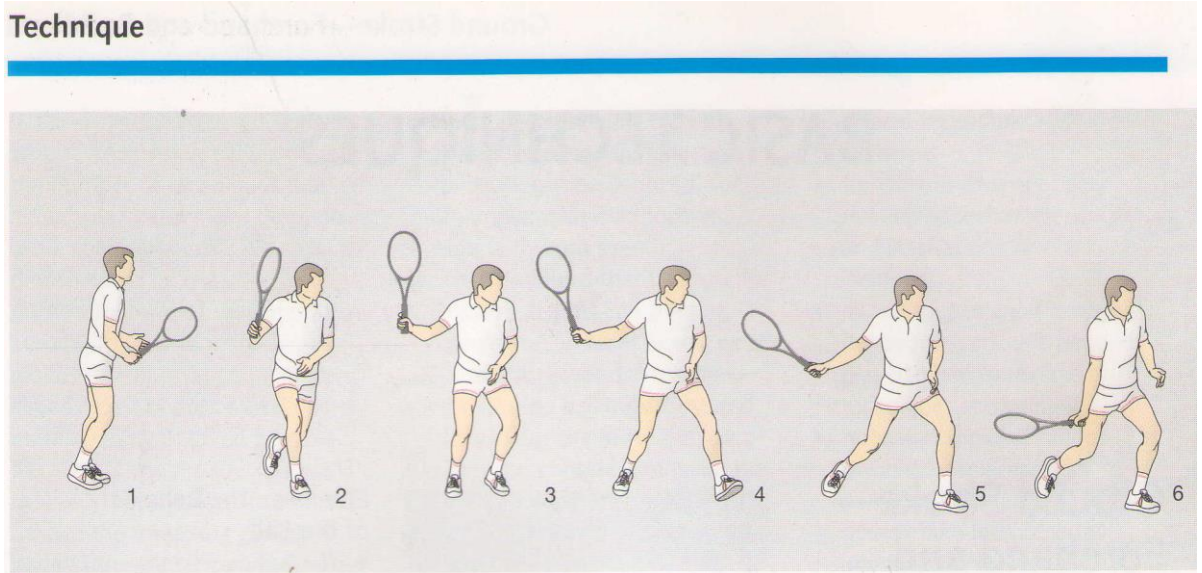
³ صائب عطية ألبعدي (وآخرون) : الميكانيكا الحيوية والتطبيقية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل، 1991 ، ص 11

⁴ محمد جاسم محمد : البايوميكانيك في التربية البدنية والرياضية ، ط1، دار الكتب والوثائق، بغداد، 2012، ص 242

⁵ - أمين أنور الخولي : ألعاب المضرب الإعداد الفني والتربوي، دار الفكر العربي، القاهرة ، ط3، 2007، ص 14

هذه الضربات هي الضربة الامامية المستقيمة المسطحة، حيث يتم ضرب الكرة مع عدم اكسابها دوراناً معيناً والضربة الامامية مع الدوران العلوي للكرة والضربة الامامية مع الدوران الخلفي. (1)

كما ان مرحلة الاستعداد للكرة في هذه الضربة تبدأ من وضع الوقوف الجانبي مع مواجهة الكتف الايسر للشبكة ومن ثم تحريك الذراع القابضة للمضرب بدون تغيير القبضة، بعد ذلك ينقل ثقل الجسم في نفس الوقت على القدم الخلفية (اليمنى) مع ثني الركبة قليلاً هذا كله ما يخص مرحلة الاستعداد قبل ضرب الكرة. (2)

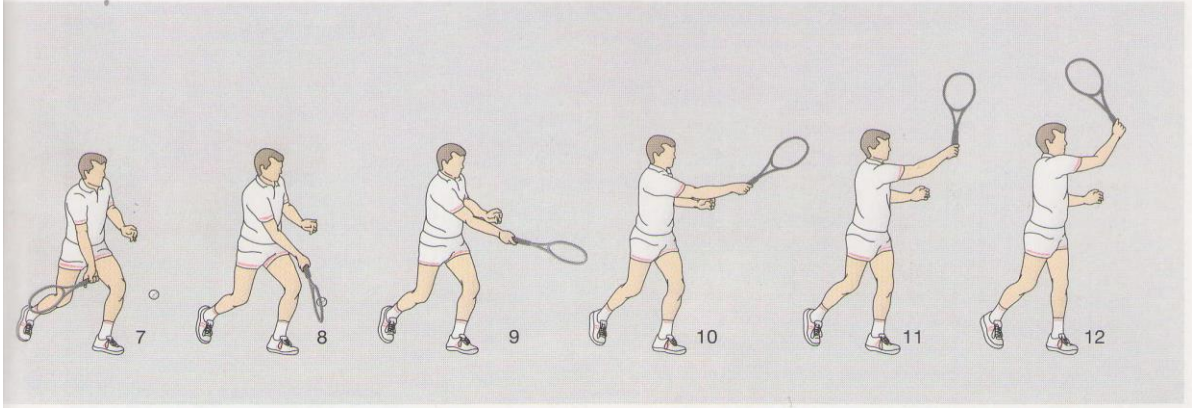


شكل (1) رسم توضيحي لمراحل الضربة الأرضية الأمامية

وضع الاستعداد :

لكي اللاعب بأداء الضربة الأمامية بشكل صحيح يبدأ بالوقوف في وضع متوازن والقدمان متباعدتان بينما يكون وزن الجسم موزع بالتساوي على كعبي القدمين. وتمسك اليد اليسرى عنق المضرب عندما تكون اليد الضاربة هي اليمنى ويكون الرأس عالياً واللاعب متيقظاً لتوقع استقبال كرة الخصم . والركبتان مثنيتان والمضرب للإمام ومؤشر باتجاه اللاعب الخصم. (3)

1 - ابراهيم محمد المحاسنة : تعليم التربية الرياضية ، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان ، 2006، ص 273
2 - كمال عبد المجيد : نظريات رياضات المضرب وتطبيقاتها ، ط1، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2010، ص128
3 - هلال عبد الرزاق وآخرون : الإعداد الفني والخطي بالتنس ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1991 ، ص 47



شكل (2) رسم توضيحي لمراحل الضربة الأرضية الأمامية

المرحلة الخلفية:

عندما يرى اللاعب الكرة تتجه باتجاه الضربة الأرضية الأمامية يستجيب اللاعب لذلك عن طريق مرجحة المضرب للخلف وذلك بأخذ خطوة بالقدم اليمنى . ولأجل إفساح المجال لحركة المضرب يستدير اللاعب إلى الجانب وباتجاه الخط الجانبي بحيث تكون القدم الخلفية قبل الأمامية على خط موازي مع الشبكة . ويقوم اللاعب بالارتكاز على القدم الخلفية قبل أن يخطو للإمام وباتجاه الكرة بينما يكون المضرب بمستوى الحزام بحيث لا يكون مستوى رأس المضرب اعلى من مستوى الرسغ وتكون نهاية أو كعب المضرب باتجاه المكان الذي يريد اللاعب تصويب الكرة إليه . وتشكل القدم اليسرى قاعدة ثابتة وتقوم بإسناد الجسم عند أداء الضربة . إما الذراع الضاربة فتكون للخلف وللأعلى مع ثني قليل من مفصل المرفق .⁽¹⁾

المرحلة الأمامية ونهاية الحركة :

يقوم اللاعب بالتقدم بالقدم اليمنى حيث يبدأ برفع الكعب الأيمن مع سحب الإصبع الكبير للقدم ثم القيام بحركة المرجحة للإمام وباتجاه الكرة مع المحافظة على إبقاء الرسغ مشدودا إلى ما بعد اتصال الكرة بالمضرب . وبعد ارتداد الكرة عن الأرض يقوم اللاعب بضرب الكرة من نقطة من إمام القدم اليسرى وعلى بعد انجات من اجل الحصول على أقصى قدر ممكن من القوة الناتجة عن حركة الجسم كما إن ذلك يساعد اللاعب على التوازن الجيد والاستعداد والتتهي لتلقي كرة الخصم التالية كما تكون حركة ضرب الكرة من خلال الاستفادة من حركة دوران القسم العلوي من الجسم الذي يكون منتصبا لحظة ضرب الكرة . وتتم عملية نقل وزن الجسم باتجاه الكرة عن طريق القيام بأخذ خطوة للإمام حيث يكون وزن الجسم على القدم الأمامية اليسرى التي تكون بكاملها على الأرض وبزاوية 45 درجة تقريبا باتجاه الشبكة وتثنى قليلا من مفصل الركبة بينما تكون الساق الخلفية راخية قليلا ومقدمة القدم تلامس الأرض اما نهاية الحركة يحاول اللاعب الوصول بالمضرب باتجاه العمود

¹ - هلال عبد الرزاق وآخرون : مصدر سبق ذكره، ص48

الإيسر للشبكة على إن تكون اليد الضاربة مستقيمة تقريبا بينما يكون رأس المضرب بارتفاع الرأس وتكون حافته للأسفل مع الحفاظ على قوة المسك. (1)

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

3-1 منهج البحث :

(بما إن المنهج مجموعة من القواعد والإجراءات والأساليب التي تجعل العقل يصل إلى معرفة حقيقة بجمع الأشياء التي يستطيع الوصول إليها بدون إن يبذل مجهودات غير نافعة). (2)

لذا فقد استخدم الباحثان المنهج المسحي الذي يعمل على اكتشاف علاقات معينة بين مختلف الظواهر وذلك لملائمة طبيعة المنهج لعنوان البحث .

3-2 مجتمع البحث وعينته :

" إن الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يستخدمها هي التي تحدد طبيعة المجتمع والعينة التي يختارها" (3)

وعلى ذلك تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة / كلية التربية الرياضية بجامعة الكوفة والبالغ عددهم (50) طالبا وتم اختيار 15 طالبا بالطريقة العشوائية المتمثلة لعينة البحث بعد إن تم استبعاد عينة التجربة الاستطلاعية وكان عددهم (10) طلاب .

3-3-1 تجانس العينة :

قبل الشروع بتطبيق التجربة الرئيسية عمل الباحثان على إجراء تجانس للعينة ولكافة أفرادها في متغيرات (الطول ، الوزن ، العمر ، طول الذراع ، طول الرجل) وكما مبين في الجدول واتضح من الجدول بان العينة متجانسة الجدول (1) يبين تجانس العينة من حيث (الطول - الكتلة - العمر - طول الذراع ، طول الرجل)

معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	وحدة القياس	
0.24	1.39	174	سم	الطول
0.81	1.45	65.5	كغم	الكتلة
-0.73	0.82	20	سنة	العمر
0.39	1.52	75	سم	طول الذراع
0.34	0.96	104	سم	طول الرجل

يظهر الجدول (1) إن قيم معامل الالتواء تنحصر بين (± 1) مما يدل على تجانس أفراد البحث

1 - هلال عبد الرزاق وآخرون : مصدر سبق ذكره، ص48-49

2 - مروان عبد المجيد إبراهيم : أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، ط1، مؤسسة الوراق ، عمان ، 2000، ص60

3 - ريسان مجيد خربيط : مناهج البحث في التربية الرياضية ، الموصل ، مطابع جامعات الموصل ، 1988 ، ص41

3-4 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة

3-4-1 وسائل جمع المعلومات :

◆ المصادر العربية

◆ المقابلات الشخصية

3-4-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة

◆ آلة تصوير فيديو من نوع (Sony) يابانية الصنع ذات التردد 25 صورة / ثانية

عدد (3) side ram

◆ أفلام فيديو من نوع LSD عدد (3)

◆ جهاز حاسوب من نوع HP المواصفات

◆ جهاز لقياس الطول والوزن الكتروني

◆ أقراص CD

◆ مقياس رسم (1) الطول (1) متر pxsl

◆ شريط قياس (جلدي) بطول (20) متر

◆ ملعب قانوني لكرة التنس مجهز بالأدوات

◆ شريط لاصق ملون

◆ أقلام رصاص مع أوراق لجمع البيانات الخاصة بالمختبرين

◆ مضارب تنس قانونية نوع WOLSON عدد (40) مضرب

◆ كرات تنس قانونية عدد (40) سيت نوع (1)

3-5 المتغيرات الكينماتيكية المستخدمة في البحث :

اعتمد الباحثان على بعض المتغيرات الكينماتيكية المؤثرة في مهارة الضربة الأرضية الأمامية بالتنس الأرضي من خلال المصادر والمراجع والدراسات السابقة فقد تم اختيار بعض المتغيرات الكينماتيكية من قبل الباحثان وهي متغيرات معروفة .

3-5 التجربة الاستطلاعية :

أجرى الباحثان التجربة الاستطلاعية يوم الخميس الموافق 18 / 10 / 2012 / الساعة التاسعة صباحا في ملعب كلية التربية الرياضية في جامعة الكوفة وذلك بهدف التأكد من عملية التصوير من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وقد استخدمت آلة التصوير الفيديوي من نوع (SONY) يابانية الصنع ذات التردد 25 صورة / ثانية عدد (3) وقد صورت أداء الطلاب في مهارة الضربة الأمامية

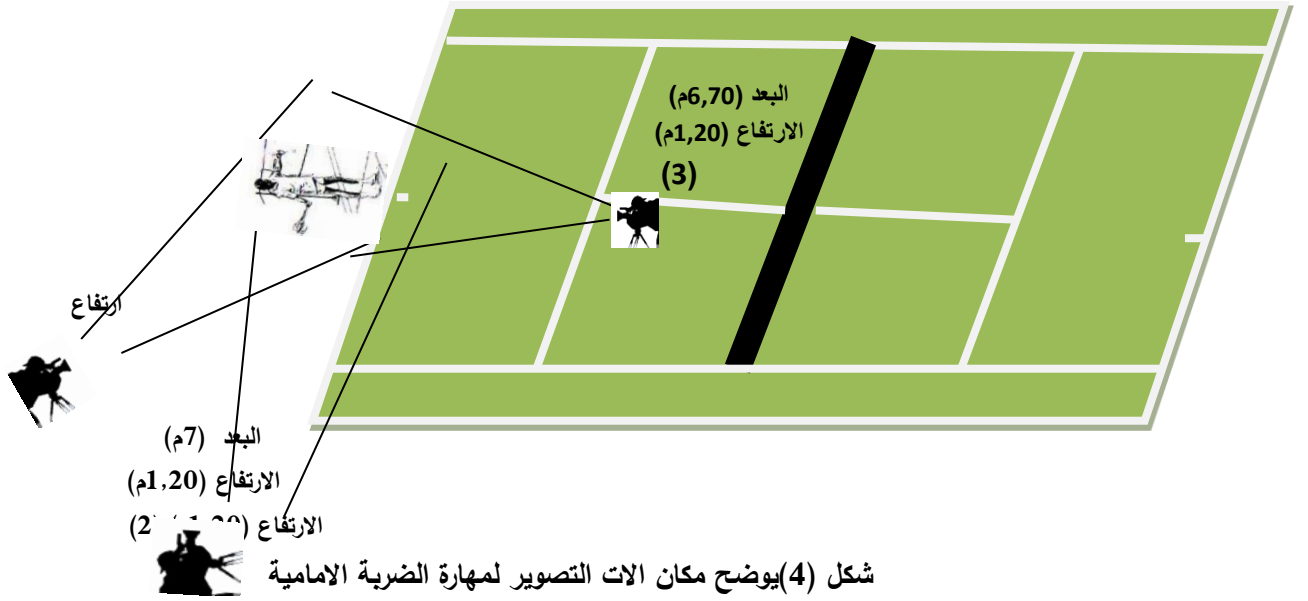
و كان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو تحقيق ما يلي :

- التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث (أجهزة التصوير).
- التعرف على المشكلات التي تواجه الباحث في بحثه

3-6 التجربة الرئيسية :

تم إجراء التجربة الرئيسية لعينة البحث في يوم الاثنين الموافق 22 / 10 / 2012 في تمام الساعة التاسعة صباحا في ملعب كلية التربية الرياضية جامعة الكوفة حيث قام الباحثان بالتصوير بعد اكتمال الدرس المخصص لمهارة الضربة الامامية في التنس وفي نهاية الوحدات التعليمية المخصصة للمهارة تم أيجاد العلاقة ما بين القياسات الجسمية والمتغيرات الكينماتيكية للمهارة وقد تم تثبيت آلة التصوير وتحديد مواقعها الثابتة إذا تم تثبيت آلة التصوير الأولى على بعد (7م) وارتفاع بؤرة عدسة آلة التصوير عن الأرض (1,20م) حيث كانت موجهة

على اللاعب وعمودية على الأداء وقطرية بالنسبة للملعب ، وآلة التصوير الثانية كانت على بعد (9,40م) إما ارتفاع بؤرة عدسة آلة التصوير عن الأرض (1,25م) حيث كانت آلات التصوير عمودية على الأداء وبشكل مستقيم على (مركز ثقل الجسم) إما آلة التصوير الثالثة كانت أمامية على اللاعب والأداء وكان بعد آلة التصوير عن اللاعب (6,70م) إما ارتفاع عدسة آلة التصوير عن الأرض (1,20م) وقد كانت جميع آلات التصوير العمودية على الأداء بحيث تقوم بتصوير الأداء لجميع الطلاب وعينة البحث وفي ثلاث زوايا وقد استخدمت الباحثة آلة تصوير من نوع (SONY) يابانية الصنع ذات تردد 25 صورة / ثانية عدد (3) ومن ثم تم تثبيت أداء اللاعب للمهارة قيد الدراسة إذا بعد تثبيت مكان آلات التصوير في أماكنها ثم تثبيت مكان أداء اللاعب في ملعب التنس الأرضي بحيث يحدد موقع الأداء للضربة الأمامية بمسافة (30سم) عن نقطة خط المنتصف ويقف اللاعب على بعد (20سم) عن نقطة خط المنتصف من الجهة المعاكسة للذراع الضاربة ثم يقوم بأخذ خطوة جانبية وللإمام وذلك للقيام بأداء مهارة الضربة الأمامية بحيث يكون أدائه عمودي على آلات التصوير الثلاثة وكما موضح بالشكل (4)



3-7 الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحثان المعاملات الحصائية التالية :

- 1- الوسط الحسابي.
 - 2- الانحراف المعياري.
 - 3- معامل الالتواء.
 - 4- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- 4- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها :
- 1-4 عرض نتائج علاقات الارتباط لمتغيرات القياسات الجسمية مع المتغيرات الكينماتيكية .

الجدول (4) علاقات الارتباط (ر) * بين بعض المتغيرات البايوكينماتيكية لمهارة الضربة الأمامية
وبعض القياسات الجسمية

المعنوية	القيمة الجدولية	قيمة الارتباط (بيرسون) المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	متغيرات الانطلاق	القياسات الجسمية
غير معنوي	0.51	- 0.11	0.67	27.47	سرعة انطلاق الكرة	الطول الكلي
غير معنوي		0.27	0.73	117.19	ارتفاع نقطة الانطلاق	
غير معنوي		0.11	0.79	12.38	زاوية الانطلاق	
غير معنوي		- 0.17	1.61	97.35	ارتفاع مركز كتلة الجسم	174
غير معنوي		0.49	3.54	185.93	زاوية مفصل الرسغ	
غير معنوي		0.15	3.48	176.02	زاوية مفصل المرفق	
غير معنوي	0.51	0.36	0.67	27.47	سرعة انطلاق الكرة	طول الذراع
غير معنوي		0.17	0.73	117.19	ارتفاع نقطة الانطلاق	
غير معنوي		- 0.16	0.79	12.38	زاوية الانطلاق	
غير معنوي		- 0.18	1.61	97.35	ارتفاع مركز كتلة الجسم	75
غير معنوي		- 0.27	3.54	185.93	زاوية مفصل الرسغ	
غير معنوي		0.33	3.48	176.02	زاوية مفصل المرفق	
غير معنوي	0.51	-0.28	0.67	27.47	سرعة انطلاق الكرة	طول الرجل
غير معنوي		0.24	0.73	117.19	ارتفاع نقطة الانطلاق	
غير معنوي		0.106	0.79	12.38	زاوية الانطلاق	
غير معنوي		0.31	1.61	97.35	ارتفاع مركز كتلة الجسم	104
غير معنوي		0.22	3.54	185.93	زاوية مفصل الرسغ	
غير معنوي		0.21	3.48	176.02	زاوية مفصل المرفق	
غير معنوي	0.51	-0.13	0.67	27.47	سرعة انطلاق الكرة	الكتلة
غير معنوي		0.15	0.73	117.19	ارتفاع نقطة الانطلاق	
غير معنوي	0.51	-0.15	0.79	12.38	زاوية الانطلاق	65.5
غير معنوي		0.12	1.61	97.35	ارتفاع مركز كتلة الجسم	
غير معنوي		0.25	3.54	185.93	زاوية مفصل الرسغ	
غير معنوي		-0.43	3.48	176.02	زاوية مفصل المرفق	

* قيمة (ر) الجدولية (0.51) بنسبة خطأ (0.05) ودرجة حرية (13)

4-2 مناقشة النتائج :

بلغت قيمة معامل الارتباط بين متغير (سرعة انطلاق الكرة وارتفاع مركز كتلة الجسم) مع متغير الطول الكلي (-0.11) (-0.17) على التوالي وهي علاقة عكسية بدلالة غير معنوية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.51) وبنسبة خطأ (0.05) ودرجة حرية (13) يرجع ذلك إلى إن الطول الكلي بصورة عامة لاحتاج إلىه إلا قليلا في بعض المهارات خاصة مهارة الضربة الأمامية بالتنس الأرضي فباستطاعة اللاعب القصير تحقيق سرعة انطلاق جيدة ، بينما بلغت قيمة معامل الارتباط بين متغيرات (ارتفاع نقطة الانطلاق ، زاوية الانطلاق ، زاوية مفصل المرفق ، زاوية مفصل الرسغ) مع متغير الطول الكلي (0.27) (0.11) (0.15) (0.49) وهي علاقة طردية وبدلالة غير معنوية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية هذا ما يتعلق بمتغير الطول الكلي مع بعض المتغيرات البايوكينماتيكية إن ارتفاع نقطة الانطلاق تعد من العوامل المؤثرة في تحقيق المسافة الأفقية وإيصال الكرة نحو ساحة المنافس رغم الضعف الذي حققته إلى جانب العوامل الميكانيكية الأخرى (كزاوية الانطلاق) وان ظهور مثل هذه العلاقة تعد من الأمور المهمة والرئيسية في تأثير الطول الكلي للجسم على تحقيق ارتفاع مناسب لنقطة الانطلاق مع الأخذ بنظر الاعتبار زوايا الجسم المناسبة له عند الإعداد لعملية الأداء من خلال كل ما اكتسبه اللاعب من كمية حركة وكل ما بذله من جهد عضلي للأداء قبل تنفيذ لحظة الضرب والذي يتبلور في تحقيق أفضل ارتفاع لنقطة انطلاق الكرة. (17)

إما سبب تحقيق الارتباط الطردية لزاوية المرفق يعود إلى إن زيادة طول نصف القطر لهذه الزاوية ونقصانه وليس طول الجسم الكلي ، إما حقيقة ما حققته زاوية الرسغ من ارتباط طردية وقريب من القيمة الجدولية بالرغم من انه غير معنوي حيث يعزو الباحثان سبب ذلك إلى إن مفصل الرسغ هو آخر جزء يؤدي الحركة إلى المضرب ويوجهها بالاتجاه الذي يريده اللاعب ، إذ إن الجسم يقوم بمجموعة من الحركات كالثني والمد ويتم نقل هذه الحركات أخيرا إلى الرسغ الذي يقوم بدورة بتوجيه المضرب والكرة نحو تحقيق الهدف كما ويتفق الباحثان مع طلحة حسام الدين (1993) (إن أهم ما يميز الرمي كأنماط حركية رئيسية هو إن الأطراف المشاركة بالأداء تعمل مع باقي أجزاء الجسم كسلسلة من الوصلات وان الوصلة " الأبعد عن المحور الأصلي للجسم" تكون حرة الحركة وتعمل على توجيه كل ما يحدث في باقي الوصلات من متغيرات كينماتيكية تخدم هذا الأداء. (18)

17 - قاسم حسن حسين وإيمان شاكر : مبادئ الأسس الميكانيكية للحركات الرياضية ، ط1، دار الفكر العربي ، عمان ، 1998، ص226

18 - طلحة حسام الدين : الميكانيكية الحيوية والأسس النظرية والتطبيقية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1993، ص274

لذلك أصبح على اللاعب الاهتمام بالثني والمد على أساس حركة تمهيدية لمرحلة الضرب وهذا يتطلب درجة عالية من الدقة تمكن اللاعب من اتخاذ الوضع الصحيح وهذا كله يأتي نتيجة نقل الزخم الصحيح من جميع زوايا وصولاً إلى المرفق وانتهاء برسغ اليد وهذا ما يؤكد سميح مسلط (1999) (إن الدقة هي قدرة الفرد على التحكم بحركاته الإرادية وتوجيهها نحو الهدف المعين) (19)

إما ما يخص متغير طول الذراع مع بعض المتغيرات البايوكينماتيكية فقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين متغيرات (زاوية الانطلاق ، ارتفاع مركز كتلة الجسم ، زاوية مفصل الرسغ) (-0.16) (-0.18) (-0.27) على التوالي وهي علاقة عكسية وبدلالة غير معنوية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية إن سبب العلاقة العكسية هذه لزاوية الانطلاق هو انه كلما ازداد طول الذراع إي كان المد اكبر قلت زاوية الانطلاق وهي علاقة صحيحة بالرغم من أنها عكسية وغير معنوية

كذلك ارتفاع مركز كتلة الجسم أيضا ليس له علاقة ارتباط مع طول الذراع وهذا ما أثبتته درجة الارتباط ، إما ما يخص زاوية الرسغ فأننا نجد عند لحظة الضرب وعندما تقوم الذراع بالمد الكامل نجد إن زاوية الرسغ تقل تدريجيا حتى نهاية الحركة إي بزيادة طول الذراع تقل زاوية الرسغ ، بينما في باقي المتغيرات البايوكينماتيكية مع طول الذراع نجد أنها أظهرت علاقة طردية وبدلالة غير معنوية أيضا إلا وهي (سرعة الانطلاق ، ارتفاع نقطة الانطلاق ، زاوية مفصل المرفق) وكانت قيمها لمعامل الارتباط على التوالي (0.36) (0.17) (0.33) نجد هنا لسرعة الانطلاق علاقة ارتباط بطول الذراع بالرغم من أنها غير معنوية حيث إن زيادة سرعة الانطلاق ناتج عن ما تمتلكه الذراع من قوة نتيجة المد الكبير الحاصل والثني عند لحظة الضرب كما ذكر في بعض المتغيرات التي سبق ذكرها ، كما إن لزاوية المرفق علاقة ارتباط طردية حيث انه كلما ازدادت زاوية المرفق أدى ذلك إلى زيادة طول الذراع كما إن كبر زاوية المرفق يكون مطلوباً بالرغم من عدم معنويتها بغرض تحقيق المجال الحركي الجيد والمناسب الذي يؤدي إلى اكتساب الجذع زخماً مناسباً والذي بدوره يؤدي إلى وصول المضرب إلى السرعة المناسبة وبالتالي تحقيق سرعة انطلاق عالية للكرة لحظة الضرب .(20)

كما يعتبر التناسب الطردي ما بين طول الذراع وارتفاع نقطة الانطلاق والتناسب العكسي ما بين زاوية الانطلاق وطول الذراع هو إن زاوية الانطلاق تكون ذات ارتباط عكسي مع طول ارتفاع نقطة الانطلاق وهنا يتفق الباحثان مع ما جاء به (صريح عبد الكريم ووهبي

19 - سميح مسلط: البايوميكانيك الرياضي، ط2، دار الكتب للنشر، 1999، ص93

20 - حسناء ستار الزهيري : التحليل الكينماتيكي لبعض المتغيرات وعلاقتها بأداء مهارة الإرسال بنوعية (القاطع والمستقيم) ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2000، ص45

علوان، 2012) انه كلما زاد ارتفاع نقطة الانطلاق النسبي فان زاوية الانطلاق سوف تقل وبالعكس. (21)

إما متغير طول الرجل مع بعض المتغيرات البايوكينماتيكية فقد بلغت قيمة معامل الارتباط لكل المتغيرات بعلاقة طردية وبدلالة غير معنوية (ارتفاع نقطة الانطلاق ، زاوية الانطلاق ، ارتفاع مركز كتلة الجسم ، زاوية مفصل المرفق ، زاوية مفصل الرسغ) (0.24) (0.106) (0.31) (0.21) (0.22) على التوالي إن سبب هذه العلاقة هو انه بالرغم من إن درجة الارتباط بعيدة عن القيمة الجدولية ولكن نرى هناك علاقة طردية مابين طول الرجل ومتغير ارتفاع نقطة الانطلاق هذا ما يؤكد من إن هذا المتغير يزداد بزيادة طول الرجل والذي له علاقة أيضا بالطول الكلي للجسم إي كلما ازداد طول اللاعب الكلي والذي يعتمد على طول الرجلين أدى ذلك إلى ارتفاع نقطة الانطلاق وبالتالي زيادة ارتفاع مركز كتلة الجسم اللاعب لان هذه المتغيرات الثلاث (طول الجسم ، طول الرجلين ، ارتفاع نقطة الانطلاق) تكون مترابطة بعضها مع البعض الآخر كما إن لزاوية المرفق والرسغ علاقة طردية أيضا فيعزو الباحثان سبب ذلك يعود إلى إن ارتفاع وانخفاض مركز كتلة الجسم سوف يؤثر على الكتلة الأكبر بالجسم وهي زاوية الجذع وبالتالي فان زاوية الجذع سوف تؤثر بالزوايا العليا للجسم وهي زاوية المرفق والرسغ وكل هذا سببه النقل الحركي الحاصل بين أجزاء الجسم حيث تعتبر زاوية الرسغ آخر زاوية تصل إليها كمية الحركة ومن ثم المضرب والكرة وان كل ذلك يحدث نتيجة لقوة فعل الطالب الناتجة من حفظ الجسم على موضع الارتكاز وتولد ما يعاكسها من قوة رد فعل للأعلى وهذا كله يخدم الهدف الأساسي من هذه المهارة للحصول على نقل حركي جيد بين المفاصل من حيث القوة والسرعة. (22)

فيما عدا متغير سرعة الانطلاق بلغت قيمة معامل الارتباط له (-0.28) وكانت ذات علاقة عكسية مع متغير طول الرجل إن علاقة الارتباط هذه تبين لنا إن سرعة انطلاق الكرة يقل بزيادة طول رجل اللاعب هذا ما يؤكد ألينا إن ارتباط هذا المتغير بطول الرجل قليل فقد نجده ذات صلة وعلاقة بكتلة الجسم وقوته وليس بطول الرجل .

إما المتغير الأخير متغير الكتلة فلقد بلغت قيمة معامل الارتباط بينه وبين بعض المتغيرات البايوكينماتيكية وهي (سرعة انطلاق الكرة ، زاوية الانطلاق ، زاوية مفصل المرفق) (0.13) (-) (0.15) (-) (-0.43) على التوالي حيث كانت ذات علاقة عكسية وبدلالة غير معنوية ، إما بقية المتغيرات كمتغير (ارتفاع نقطة الانطلاق ، ارتفاع مركز كتلة الجسم ، زاوية مفصل الرسغ) كانت قيمها على التوالي (0.15) (0.12) (0.25) لذا تمثلت

21 - صريح عبد الكريم الفضلي ووهبي علوان : البيوميكانيك الحيوي الرياضي، الغدير للطباعة الفنية ، بيروت ، 2012، ص131

22 - علي سلوم جواد الحكيم : بعض أنواع ضربات الإرسال وعلاقتها بسرعة الكرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 1988، ص 121 .

بعلاقة طردية ولكن بدلالة غير معنوية . ان ذلك يبين لنا قلة تأثير الكتلة وليس انعدام التأثير لها على المتغيرات وأن متغيرات الانطلاق تحتاج الى امكانيات الاداء المهاري اكثر من احتياجها لمتغير الكتلة وكل ذلك يفسر لنا بصورة عامة ان كل من الكتلة والطول الكلي يكون اكثر أهمية في مهارة الارسال بالتنس وليس الضربة الامامية

5-الاستنتاجات والتوصيات :-

5-1 الاستنتاجات:-

لقد توصل الباحثان الى اهم الاستنتاجات الآتية :-

- 1- أظهرت النتائج أن الطول الكلي لطلبة المرحلة الثالثة (طول الرجلين) ليس له أهمية وتأثير على سرعة انطلاق الكرة .
- 2- كذلك أظهرت النتائج باتخاذ الوضع المناسب لمهارة الضربة الامامية وأن كتلة الجسم لها تأثير في متغير سرعة الانطلاق .
- 3- التأكيد على تنفيذ ضرب الكرة وهي بأعلى نقطة حيث تبين وجود علاقة بين ارتفاع نقطة الانطلاق وارتفاع مركز كتلة الجسم (الطول الكلي) وبعض المتغيرات الكينماتيكية لطلاب المرحلة الثالثة.
- 4- التأكيد على أستغلال طول الذراع لزيادة نصف القطر وتحقيق زوايا عمل مناسبة (الرسغ) لتوجيه حركة المضرب وزيادة سرعة وزاوية انطلاق جده .

5-2التوصيات :-

اما ما جاء بالتوصيات

- 1- التأكيد على اتخاذ الاوضاع التمهيديّة لتحقيق الزوايا المناسبة وتنفيذ المهارة .
- 2- التأكيد على بعض القياسات الجسمية (الطول الكلي وطول الذراع) لتحقيق أوضاع مناسبة ومتغيرات انطلاق مناسبة كذلك .
- 3- التأكيد على عمل دراسات على بعض المتغيرات (الكينتك) وعلاقتها بالقياسات الجسمية .
- 4- إجراء دراسات على عينات مختلفة (ناشئين - شباب - متقدمين) والاستفادة من أهمية بعض القياسات الجسمية .

المصادر

- أمين أنور الخولي : العاب المضرب الإعداد الفني والتربوي، دار الفكر العربي، القاهرة ، ط3، 2007
- ابراهيم محمد المحاسنة : تعليم التربية الرياضية ، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان، 2006
- حسناء ستار الزهيري : التحليل الكينماتيكي لبعض المتغيرات وعلاقتها بأداء مهارة الإرسال بنوعية (القاطع والمستقيم)، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2000
- ريسان خريبط مجيد ونجاح مهدي شلش : التحليل الحركي ، ط1 ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، 2002
- ريسان مجيد خريبط : مناهج البحث في التربية الرياضية ،الموصل، مطابع جامعات الموصل ، 1988
- سمير مسلط : البايوميكانيك الرياضي ، ط2، دار الكتب للنشر ، 1999
- صائب عطية العبيدي (وآخرون) : الميكانيكا الحيوية والتطبيقية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل، 1991
- صريح عبد الكريم أفضلي ووهبي علوان : البايوميكانيك الحيوي الرياضي ، الغدير للطباعة الفنية ، بيروت ، 2012
- طلحة حسام الدين : الميكانيكية الحيوية والأسس النظرية والتطبيقية ، القاهرة، دار الفكر العربي ، 1993
- عزت محمود الكاشف : الأسس في الانتقاء الرياضي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1987
- عزت محمود الكاشف : القياسات الجسمية في الأنشطة الرياضية ،المجلة الاولمبية ، القاهرة ، 1997
- علي سلوم جواد الحكيم : بعض أنواع ضربات الإرسال وعلاقتها بسرعة الكرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 1988
- قاسم حسن حسين وإيمان شاكر : مبادئ الأسس الميكانيكية للحركات الرياضية ، ط1، دار الفكر العربي ، عمان، 1998
- كمال عبد المجيد : نظريات رياضات المضرب وتطبيقاتها ، ط1، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2010
- محمد جاسم محمد : البايوميكانيك في التربية البدنية والرياضية ، ط1، دار الكتب والوثائق ، بغداد، 2012

- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1979
- محمد خالد عبد القادر حمودة : تحديد بعض القياسات الانثرومترية للاعب الفريق الوطني العماني لكرة اليد ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، 1991
- محمد صبحي حسانين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ط5، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2003
- مروان عبد المجيد إبراهيم : أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق ، عمان ، 2000
- نوال مهدي العبيدي وفاطمة عبد المالكي : علم التدريب الرياضي ،مجمع باب المعظم ،بغداد ، 2008
- هلال عبد الرزاق واخرون : الإعداد الفني والخططي بالتنس ،دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل، 1991